الأمم المتحدة S/PV.6058

مجلس الأمن

السنة الثالثة والستون

مؤقت

الجلسة **٦٠٥٨**

الاثنين، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، الساعة ١١/٥٥

نيويورك

الرئيس:	السيد يوريكا	(كرواتيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد كرافتشينكو
	إندونيسيا	السيد ناتاليغاوا
	إيطاليا	السيد مانتوفاني
	بلجيكا	السيد بايوت
	بنما	السيد سويسكم
	بوركينا فاسو	السيد كافاندو
	الجماهيرية العربية الليبية	السيد دباشي
	جنوب أفريقيا	السيدة رولوميني
	الصين	السيد دو شياكونغ
	فرنسا	السيد لاكروا
	فييت نام	السيد هوانغ تشي ترونغ
	كوستاريكا	السيد أوربينا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية	السيد كواري
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ديكارلو

جدول الأعمال

الحالة في منطقة البحيرات الكبرى

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A.

08-66445 (A)

افتُتحت الجلسة الساعة ١١/٥٥.

إقرار جدول الأعمال

أقِرّ جدول الأعمال.

الحالة في منطقة البحيرات الكبرى

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأني قد تلقيت رسالة من ممثل أوغندا يطلب فيها دعوته للاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر في البند بدون أن يكون له الحق في التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد لوكويا (أوغندا) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء المجلس، أُذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يعرب مجلس الأمن عن امتنانه للجهود التي يبذلها سعادة السيد جواكيم تشيسانو، الرئيس السابق لموزامبيق، بصفته المبعوث الخاص للأمين العام إلى المناطق المتضررة من جيش الرب للمقاومة. ويعرب المجلس عن تقديره للإحاطة التي قدمها في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، ويوافق على توصيته بأن تستمر الجهود الرامية إلى إحلال السلام. ويعرب المجلس عن ترحيبه باستعداد الرئيس تشيسانو لمواصلة دوره لفترة إضافية.

”ويؤكد مجلس الأمن مجددا ترحيبه باتفاق السلام النهائي الذي تفاوضت بشأنه حكومة أوغندا وجيش الرب للمقاومة، وتم التوصل إليه من خلال عملية جوبا للسلام. ويشيد المجلس بحكومة أوغندا لالتزامها المستمر باتفاق السلام النهائي، واستثمارها في عملية السلام.

”ويدين مجلس الأمن امتناع جوزيف كوني المتكرر عن التوقيع على الاتفاق. ويدعو جيش الرب إلى التوقيع على الاتفاق والالتزام به على الفور، وإلى الشروع في عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، من أجل ضمان التوصل إلى حل سياسي سلمي.

”ويدين مجلس الأمن بشدة الهجمات التي شنها جيش الرب مؤخرا في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي جنوب السودان، والتي تشكل تهديدا مستمرا للأمن الإقليمي. ويطالب المجلس بأن يكف جيش الرب عن تجنيد الأطفال واستخدامهم وأن يفرج فورا عن جميع النساء والأطفال وغيرهم من الأفراد غير المقاتلين، وفقا لقرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥). ويعرب مجلس الأمن مجددا عن بالغ قلقه للتمرد الطويل الأمد والشرس لجيش الرب للمقاومة في شمال أوغندا مما تسبب في وفاة واختطاف وتشريد الآلاف من المدنيين الأبرياء في أوغندا والسودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

”ويشير المجلس إلى الأوامر بالقبض الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية في حق بعض قادة جيش الرب للمقاومة بشأن تهم من بينها، جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية، بما فيها القتل العمد والاغتصاب، وتجنيد الأطفال عن طريق اختطافهم.

ويشير المجلس إلى بيانه الصادر في حزيران/يونيه ٢٠٠٦ (PRST/2006/28)، ويؤكد من جديد أنه يعلق أهمية بالغة على تعزيز العدالة وسيادة القانون، بما في ذلك احترام حقوق الإنسان، باعتبار ذلك عنصرا لا غنى عنه لإحلال السلام الدائم. ويؤكد المجلس مجددا أن وضع حد للإفلات من العقاب أمر أساسي للمجتمعات التي لا تزال تتعافى من آثار النزاع كي تتجاوز الإساءات التي ارتكبت في الماضي ضد المدنيين وتمنع تكرارها في المستقبل.

”ويشيد مجلس الأمن بدول المنطقة لزيادة تعاونها، ويرحب بالجهود المشتركة التي تبذلها للتصدي للتهديد الأمني الذي يشكله جيش الرب. ويدعو المجلس هذه الدول إلى كفالة تماشي جميع الإجراءات التي يجري الاضطلاع بها مع القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان وقانون اللاجئين وإلى اتخاذ التدابير الملائمة لحماية المدنيين. ويشجع المجلس هذه الدول على إطلاع بعثات الأمم المتحدة على إجراءاتها.

”ويرحب مجلس الأمن بإعادة إرساء السلام والأمن في شمال أوغندا. ويشجع حكومة أوغندا على الوفاء بالتزامها بالإسراع بعملية المصالحة والانتعاش والتنمية في تلك المنطقة، بدعم من الشركاء الدوليين، وذلك من خلال القيام على وجه السرعة بتنفيذ خطتها المتعلقة بالسلام والانتعاش والتنمية وبنود جدول الأعمال ذات الصلة من اتفاق السلام النهائي، وتوفير التمويل المنتظر للخطة دون تأخير.

وسيستمر مجلس الأمن في رصد الحالة عن كثب“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2008/48.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

الإعراب عن الشكر للأعضاء المنتهية عضويتهم في المجلس

قد يكون هذا آخر يوم في اجتماعات مجلس الأمن لشهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وأود باسم المجلس أن أعرب عن صادق التقدير للأعضاء الخمسة الذين انتهت مدة عضويتهم: إندونيسيا وإيطاليا وبلجيكا وبنما وجنوب أفريقيا. وأعلم أني أتكلم باسم المجلس حين أثني على أولئك الأعضاء الخمسة لما قاموا به من عمل جاد وما قدموه من إسهامات خلال مدة عضويتهم للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ في مجلس الأمن.

رُفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٠.